

## العرب في اسرائيل

١٩٧٣-١٩٧٩

شهدت السنوات الخمس الاخيرة ( منذ حرب تشرين الاول ١٩٧٣ وحتى اليوم على وجه التحديد ) ، تطورات مهمة على اصعدة عدة بالنسبة للعرب الفلسطينيين الذين يعيشون داخل ذلك الجزء المحتل من فلسطين سنة ١٩٤٨ . وجاءت هذه التطورات موازية ، الى حد ما ، للاحداث التي شهدتها المنطقة خلال هذه الفترة ، والتغييرات التي نجمت عنها ، وخصوصا منها تلك التي اثرت في سير النضال الفلسطيني ، ايجابا او سلبا ، ومن هنا اهميتها على صعيد القضية الفلسطينية بأسرها . الا انه يلاحظ ، في هذا الصدد ، وجود فارق واضح بين مسار الاحداث التي شهدتها الساحة الفلسطينية خارج فلسطين عامة ، وبين ذلك الذي سيطر في داخلها ، ففي حين اتخذ النضال الفلسطيني في الخارج مسارا لولبيا ، تراوح بين مد وجزر ، نتيجة لظروف متغيرة واعتبارات سياسية عديدة ، سار ذلك الذي شنه الفلسطينيون في الداخل على خط مستقيم متصاعدا .

### تبلور الوعي القومي وبروزه

ان اول ما يلفت النظر ، عند متابعة اوضاع العرب في اسرائيل ونشاطهم ومواقفهم عامة ، خلال هذه الفترة ، هو تعاظم شعور الوعي والانتماء القومي لديهم ، بشكل لا مثيل له في السابق ، واصرار قطاعات واسعة منهم ، ان لم تكن اكثرهم ، على التعامل مع السلطة الاسرائيلية كفلسطينيين اولاً . وقد وصل ذلك الشعور ، وما ترتب عليه احيانا من ظواهر او ردود فعل ، الى درجة